

فقد امتاز العصر العباسي الأول بقوة الخلافة، وتمرکز السلطة في يد خلفاء العظام الذين حفل بهم هذا العصر، كانوا جميعاً ذوي شخصيات قوية، وأيدوا الخلافة العباسية، كما أظهروا كفاءة تامة في كبح جماح العناصر المتطلعة إلى القوة والنفوذ من الموالي، لكن هذه الظاهرة العامة في العصر الأول ما لبثت أن تغيرت في العصر العباسي الثاني، هو انتقال الدولة الإسلامية من المركزية إلى اللامركزية في نظام الحكم. وقيام دول وإمارات مستقلة استقلالاً كاملاً. عنهم نظرة� الإحترام والتقدیس التي كان يتمتع بها خلفاء العصر العباسي الأول. ونحاول أن نلقي نظرة عامة على العالم الإسلامي في هذا العصر الثاني من خلال هاتين الظاهرتين .